

Distr.  
GENERAL

A/49/380  
13 September 1994  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الجمعية العامة



## الجمعية العامة

الدورة التاسعة والأربعون

البند ١٠٢ من جدول الأعمال المؤقت\*

تقرير مفاوضات الأمم المتحدة لشؤون اللاجئينالمسائل المتعلقة باللاجئين والعائدين والمشردين والمسائل الإنسانية

تقديم المساعدة الدولية الطارئة الى اللاجئين والمشردين في أذربيجان

## تقرير الأمين العام

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	١	مقدمة
٣	١٤- ٢	أولا - الخلفية
٣	٧- ٢	ألف - الصراع العسكري والتدهور الاقتصادي
٤	١٤- ٨	باء - السكان المتأثرون
٥	١٥-٣٥	ثانيا - جهود المساعدة الإنسانية
٥	١٥-٢٥	ألف - تقدير الاحتياجات الإجمالية
٧	٢٦-٢٨	باء - تعبئة الموارد
٨	٢٩-٣٥	جيم - الترتيبات التنظيمية والسوقيات

### المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
٩	٣٦-٧٦ ثالثا - الأنشطة القطاعية التي تضطلع بها مؤسسات منظومة الأمم المتحدة
٩	٣٦-٤٦ ألف - حالة الإمدادات الغذائية والمعونة الغذائية .....
١١	٤٧-٥٧ باء - الصحة .....
١٢	٥٨-٥٩ جيم - إمدادات المياه والصرف الصحي .....
١٣	٦٠-٦٩ دال - توفير المأوى للاجئين ودعم الأسر المعيشية وحمايتها ..
١٤	٧٠-٧٣ هاء - التعليم .....
١٥	٧٤ واو - القطاع الاجتماعي .....
١٥	٧٥-٧٦ زاي - تقديم المساعدة للمشاريع التجارية الصغيرة .....
١٦	٧٧-٩٥ رابعا - المساعدة المقدمة من الدول والوكالات المتخصصة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية .....
١٨	٩٦-٩٩ خامسا - ملاحظات .....

### الجداول

٢٠	١ - نداء الأمم المتحدة الموحد المشترك بين الوكالات من أجل منطقة القوقاز (فيما يتعلق بأذربيجان): مجموع التبرعات/الإيرادات حسب الوكالة في ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٤ .....
٢١	٢ - نداء الأمم المتحدة الموحد المشترك بين الوكالات من أجل منطقة القوقاز (فيما يتعلق بأذربيجان): توزيع تبرعات المانحين حسب الوكالة في ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٤ .....

### مقدمة

١ - أعد هذا التقرير عملاً بالقرار ١١٤/٤٨ المؤرخ ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٤، وفي ذلك القرار فإن الجمعية العامة:

(أ) ناشدت على وجه الاستعجال جميع الدول، ومنظمات وبرامج الأمم المتحدة، والوكالات المتخصصة، وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، أن تقدم مساعدة مالية وطبية ومادية ملائمة وكافية للاجئين والمشردين الأذربيجانيين (الفقرة ٢)؛

(ب) دعت الأمين العام إلى أن يواصل رصد الحالة العامة للاجئين والمشردين في أذربيجان وأن يبذل مساعيهِ الحميدة حسب الاقتضاء (الفقرة ٤)؛

(ج) طلبت إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية في دورتها التاسعة والأربعين تقريراً عن تنفيذ القرار (الفقرة ٦).

### أولاً - الخلفية

#### ألف - الصراع العسكري والتدهور الاقتصادي

٢ - لقد شهدت أذربيجان، منذ أن نالت الاستقلال في آب/أغسطس ١٩٩١، تدهوراً اجتماعياً - اقتصادياً ملحوظاً نتيجة للمشاكل المستعصية إلى حد كبير التي تشمل الصراع العسكري، وعدم الاستقرار، والحاجة إلى تكيف هيكلي بالغ، بينما أدى الصراع المستمر حول ناغورني - كاراباخ إلى تحركات سكانية على نطاق كبير.

٣ - وفي أعقاب حدوث التصاعد في القتال الدائر في ناغورني - كاراباخ وحولها في نيسان/أبريل ١٩٩٤، تضاعفت الجهود السلمية في أثناء أيار/مايو وحزيران/يونيه ١٩٩٤ وذلك في محاولة لوضع نهاية للصراعات في المنطقة. فقد عمدت مجموعة مينسك التابعة لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا والاتحاد الروسي إلى تنشيط جهود الوساطة التي يقوم بها، ولكن يبدو أن المفاوضات قد وصلت إلى طريق مسدود.

٤ - ومنذ عملية التدفق الأولى في عام ١٩٨٨ للاجئين والمشردين الأذربيجانيين، وإبان ما تلاها من موجات تدفق متلاحقة، عانى البلد صعوبة بالغة في مواجهة احتياجات أولئك السكان المعوزين الآخذة في التزايد باستمرار. وفضلاً عن ذلك فإن حالة الاضطراب الاقتصادي الناجمة عن التغيرات الإقليمية التي حدثت مؤخراً قد أدت إلى تفاقم الحالة، مما جعل حكومة أذربيجان تعتمد اعتماداً شديداً على الدعم

الدولي. ولكن القدرة المؤسسية الموجودة لدى الحكومة للتصدي لمشكلة اللاجئين والمشردين، وهي قدرة مستغلة بالفعل استغلالاً مفرطاً، يلزم أن يكملها تدخل انساني متماسك ومتضافر.

٥ - وقد أدى الصراع أيضاً إلى إلحاق ضرر كبير بالبنية الأساسية وإلى فقدان قدر من موارد الأرض الزراعية وغيرها من الموارد. ومع أن الإيراد الذي يتحقق من صناعة النفط وعدم وجود نقص في الوقود يمكنان السلطات من توفير بعض امدادات الحبوب الغذائية، فإن القيود المتعلقة بالنقد الأجنبي والميزانية لا تزال شديدة وتحد من قدرة الحكومة على استيراد اللوازم الأساسية، ومن بينها المواد الغذائية الأساسية الأخرى.

٦ - وقد حدث أيضاً قدر كبير من الخلل بسبب فقدان التجارة مع الجمهوريات الأخرى في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق وبسبب الحرب في ناغورني - كاراباخ. فقد اختلت صلات الإمداد والتسويق بانهيار التجارة فيما بين الجمهوريات وبتقلص الصناعة الحربية.

٧ - ومنذ عام ١٩٨٨ انخفض الانتاج انخفاضاً هائلاً، ونقص الدخل الفردي انخفاضاً سريعاً، وزادت البطالة زيادة حادة. فقد بلغ التضخم السنوي نسبة ٢٠٠٠ في المائة في عام ١٩٩٣، ولكنه انخفض عن ذلك إلى حد ما في عام ١٩٩٤. وتضاعفت أسعار الوقود بالقيمة الحقيقية ثلاث مرات، وكذلك تكاليف النقل، مما ترك أثراً سلبياً على جميع قطاعات الاقتصاد. وزادت ديون الحكومة زيادة حادة في عام ١٩٩٣، وإذا استمرت الحرب في ناغورني - كاراباخ، فإن الأحوال الاقتصادية ستزداد تدهوراً أكثر من ذلك.

#### باء - السكان المتأثرون

٨ - تزيد التقارير أن عدد اللاجئين حتى هذا التاريخ، ومعظمهم من أرمينيا، قد بلغ ما مجموعه ٢٥٠ ٠٠٠، بينما يقدر أن هناك ٦٥٨ ٠٠٠ شخص آخرين مشردون داخلياً. ومن بين الفئة الأخيرة، يعيش ١٠ في المائة فقط في مخيمات منظمة؛ أما الآخرون فهم يقيمون إما في مبان عامة، أو في مأوى توفرها الحكومة، أو لدى عائلات مضيفة. وعلاوة على ذلك فإن آخر عملية هجوم شنتها أرمينيا قد تسببت في تشريد ٥٠ ٠٠٠ شخص آخرين، معظمهم من منطقة ترتر.

٩ - ومن ثم فقد أصبح الآن زهاء مليون شخص من اللاجئين والمشردين يتكدسون في منازل الأقارب، والمدارس، والمزارع الجماعية، والخيام، وآلاف المأوى العشوائية في شتى أنحاء أذربيجان. ويعيش كثيرون منهم في ظل ظروف بالغة الصعوبة، مما يتركهم معتمدين بالكامل على العون الخارجي. ونظراً لنقص المياه المأمونة ومرافق الصرف الصحي، فقد زادت حالات الإصابة بالتهاب الكبد الوبائي من الفئة أ، والحصبة، والدفتريا، وشلل الأطفال.

١٠ - وعدم ملائمة ظروف معيشة اللاجئين والأسر المشردة - وهي ظروف تتسم بسوء مرافق الصرف الصحي والنظافة وبجهل التدابير التي تحول دون انتشار المرض - يجعلهم أكثر تعرضاً لتفشي الأمراض بينهم ويجعل من المهم تعزيز عنصر التثقيف الصحي.

١١ - وفي الوقت الحاضر يحتل اللاجئون والمشردون حوالي ٢٠٠ مدرسة في شتى أنحاء البلد، مما يجعل نحو ٥٨ ٥٠٠ طفل غير قادرين على تلقي العلم في المدارس بصورة منتظمة. كما أن نقص الورق اللازم لطباعة الكتب المدرسية والعجز الموجود في اللوازم المدرسية الأخرى يحدثان خللاً شديداً في عملية تعلم طلبة كثيرين. أما حالة الأطفال المعوقين والمشردين في المدارس الداخلية وفي الملاجئ فهي حالة صعبة بوجه خاص.

١٢ - وقد حدد برنامج الأغذية العالمي أن نحو ٤٤٧ ٠٠٠ شخص من الأشخاص المشردين داخلياً واللاجئين والأفراد الذين ينتمون إلى أشد الفئات ضعفاً يحتاجون إلى معونات غذائية لإغاثتهم، والأشد عوزاً بين الأشخاص المشردين داخلياً يعيشون في مأوى مؤقتة مقامة على امتداد جوانب الطرق أو في أماكن مجتمعية مؤقتة للإيواء، كالمدارس والمصححات والمستشفيات والنزل وعربات السكك الحديدية المهجورة وغيرها من الهياكل العامة. ومن بين المستفيدين الضعفاء الأشخاص المسنون الذين يعيشون وحدهم بدخل يقل عن الحد الأدنى للمعاش التقاعدي الشهري، وكذلك العجزة والمعوقون والأيتام المودعون في مؤسسات.

١٣ - ويعيش حوالي ١٠ في المائة فقط من مجموع عدد الأشخاص المشردين في مخيمات منظمة تديرها جمعيات الهلال الأحمر الإيرانية والتركية ومنظمة الإغاثة الإسلامية. وفي أثناء عام ١٩٩٣ زاد عدد المخيمات التي تأوي الأشخاص المشردين في شتى أنحاء أذربيجان. وتوجد أهم تلك المخيمات في إمشلي، وأجبيدي، وسعاتلي، وبيلاسوفار، وبيجلاغان، وصابر آباد، وعديد منها موجود على الحدود الإيرانية.

١٤ - ومعظم الأشخاص المشردين داخلياً لا يمكنهم الحصول على موارد نقدية من أجل معيشتهم، أو ليست لديهم سوى إمكانية ضئيلة للحصول على مثل هذه الموارد، بحيث أنهم يعتمدون اعتماداً كبيراً على المعونات الإنسانية الدولية. وقد أدت الصعوبات التي تواجهها الحكومة فيما يتعلق بالميزانية إلى تقييد قدرتها بشدة على مواصلة دعم أولئك الناس المحتاجين؛ بحيث انهارت تقريباً شبكة السلامة الاجتماعية.

#### ثانياً - جهود المساعدة الإنسانية

##### ألف - تقدير الاحتياجات الإجمالية

١٥ - إن أولى احتياجات أذربيجان تتعلق بما خلفه الصراع العسكري والتدهور الاقتصادي من آثار على حالة قطاعات كبيرة من السكان. ومن ثم فإن من أعجل الاحتياجات توفير مقننات غذائية تكميلية للمتأثرين تأثراً أسوأ من غيرهم.

١٦ - وقد قدرت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة إجمالي الاحتياجات من الحبوب الغذائية للفترة الممتدة من نيسان/أبريل ١٩٩٤ إلى آذار/مارس ١٩٩٥ بمقدار ٢,٣ مليون طن، من بينها ١,١ مليون طن للاستهلاك البشري المباشر، وزهاء مليون طن لتغذية الحيوانات، و ٢٥٠ ٠٠٠ طن للاستخدامات الأخرى. وبافتراض أن محصول الحبوب في عام ١٩٩٤ سيكون محصولاً متوسطاً يبلغ ١,٣ مليون طن في تموز/يوليه وآب/أغسطس فإن كمية الواردات من الحبوب الغذائية لفترة الأشهر الإثني عشر التي تبدأ في ١ نيسان/أبريل ١٩٩٤ ستبلغ مليون طن.

١٧ - وقد خططت الحكومة لاستيراد تلك الكمية استيراداً تجارياً، باستخدام مخصصاتها الائتمانية وعائداتها من صادرات النفط وغيره من المنتجات. بيد أنه نظراً للانخفاض في الصادرات وانخفاض قيمة 'المانات' (العملة) بسرعة، تلاقي الحكومة صعوبات كبيرة في تلبية الحد الأدنى من الاحتياجات إلى واردات من الحبوب الغذائية.

١٨ - وستظل القيود المتعلقة بالنقد الأجنبي تحد بشدة من واردات المواد الغذائية الأساسية الأخرى والواردات من حبوب العلف. وفي منتصف حزيران/يونيه، واستجابة للضرورة الاقتصادية، رفع سعر الخبز والوقود رفعا حاداً، وسوف يستعرض ذلك السعر من الآن فصاعداً كل ثلاثة أشهر على الأقل. ونظراً للمشاكل الراهنة، ستلزم مساعدة غذائية تكميلية للعدد الكبير من الأشخاص المشردين داخلياً وللاجئين وكذلك للفئات المعوزة الأخرى.

١٩ - وما فتئت تلزم تدابير عاجلة للتخفيف من الحالة المتدهورة في قطاع الصحة، ومن بين ذلك تدابير للحد من تزايد حالات الإصابة بالأمراض التي تنقلها المياه والإصابة بالدفترية، وللتوسع في برامج التحصين. وتلزم كميات كبيرة من الأدوية الأساسية وغيرها من الإمدادات الطبية، بتمويل من البلدان المانحة. ويعتبر أيضاً الدعم اللازم للجراحات الترقيعية هاما نظراً لوجود عدد كبير من الأشخاص الذين أصيبوا في القتال أو نتيجة للألغام، ونظراً لما يوجد حالياً من افتقار إلى العلاج اللائم وإلى المرافق الملائمة.

٢٠ - وتشهد أيضاً الحاجة إلى تقديم مساعدة للقطاع التعليمي، لتمكين الأطفال من العودة إلى المدارس ولتحسين البيئة التي يتعلمون فيها، إذ يلزم إصلاح المدارس، وتوفير فصول مدرسية مؤقتة، وورق لطباعة الكتب المدرسية، ومواد مدرسية أساسية أخرى. ويلزم أيضاً إيلاء عناية خاصة للأطفال الموجودين في المؤسسات بما في ذلك الملاجئ ومراكز المعوقين والعجزة.

٢١ - ومنذ نهاية تموز/يوليه ١٩٩٤ توقف النقل بواسطة السكك الحديدية بين أذربيجان ومنطقة شمال القوقاز في الاتحاد الروسي، وهذه السكك الحديدية هي التي كان ينقل بواسطتها معظم السلع إلى أذربيجان ومنها. وتحتجز الآن في شيشنيا حوالي ٢ ٠٠٠ عربة تحتوي على إمدادات غذائية وإمدادات أخرى كانت متجهة إلى أذربيجان؛ وفي الوقت نفسه تمنع الصادرات من مغادرة أذربيجان.

٢٢ - وثمة حاجة مستمرة إلى توفير المأوى والمواد غير الغذائية الأخرى والخدمات الوقائية للاجئين وللأشخاص المشردين داخليا المأويين في المباني العامة وفي مأو وخيام مؤقتة. ويشمل ذلك إصلاح بعض المأوي وتوفير السلع الأساسية لمساعدتهم أثناء فصل الشتاء المقبل. وتلزم أنشطة مدرة للدخل من أجل توفير فرص للاجئين والعائدين والأشخاص المشردين كي يتحقق لهم الاكتفاء الذاتي.

٢٣ - وتحتاج الحكومة إلى مساعدة تقنية وإلى معدات لتجهيز البيانات لتعزيز قدراتها على تنسيق توريد المساعدة الإنسانية بفعالية. وتحتاج أيضا الوزارات القطاعية (الصحة والتعليم والوزارات المعنية باللاجئين والأشخاص المشردين داخليا) إلى دعم مماثل.

٢٤ - ونظرا للقيود الشديدة على القدرة الامدادية عبر منطقة القوقاز بأكملها، يلزم أيضا دعم للموانئ والسكك الحديدية لكفالة إمكانية توريد الكمية المتوقعة من شحنات الإغاثة إلى أذربيجان؛ وينبغي أن يشمل ذلك إجراء تحسينات في شبكة الاتصالات في المنطقة.

٢٥ - أما نظم المياه والصرف الصحي فهي غير ملائمة إلى حد بعيد وتحتاج إلى تحسينات عاجلة. فمع أنه يجري تقديم قدر من المساعدة القصيرة الأجل في هذين القطاعين عن طريق مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وعن طريق بعض المنظمات غير الحكومية، فإن احتياجات اللاجئين والأشخاص المشردين في أذربيجان هائلة الحجم وباهظة التكلفة.

#### باء - تعبئة الموارد

٢٦ - في أثناء عام ١٩٩٣ كانت استجابة المانحين لنداء الأمم المتحدة الموحد المشترك بين الوكالات من أجل تقديم المساعدة الإنسانية لمنطقة القوقاز سخية ولكنها كانت أقل مما كان متوقعا<sup>(١)</sup>.

٢٧ - فني أعقاب بعثة مشتركة بين الوكالات لتقدير الاحتياجات، برئاسة إدارة الشؤون الإنسانية في الأمانة العامة للأمم المتحدة، صدر نداء موحد من الأمم المتحدة مشترك بين الوكالات من أجل منطقة القوقاز يغطي الفترة من ١ نيسان/أبريل ١٩٩٤ إلى ٣١ آذار/مارس ١٩٩٥. وقد دعا النداء إلى تقديم ٣٧٣ ٢٥٢ ٢٩ دولارا من دولارات الولايات المتحدة لتلبية احتياجات الحالة الطارئة في أذربيجان. وحتى نهاية تموز/يوليه ١٩٩٤ كان قد تم التعهد بتقديم أقل من ١٠,٥ مليون دولار فقط، أي ما نسبته ٣,٧ في المائة من المبلغ المطلوب، مما أدى إلى وجود عجز يبلغ زهاء ١٩ مليون دولار.

٢٨ - وبينما تحسنت التبرعات في عام ١٩٩٤ ما زال هناك عجز خطير. وفي محاولة لكفالة مواصلة تلبية أشد الاحتياجات إلحاحا، تعمل الآن إدارة الشؤون الإنسانية مع الشركاء الإنسانيين في منطقة القوقاز من أجل استعراض الأولويات في ضوء التمويل المتاح من المانحين. وكجزء من العملية المستمرة، سيخضع

مشروع خطة الاستراتيجية الذي عمم في نهاية أيار/مايو ١٩٩٤ لمزيد من التنسيق في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤.

#### جيم - الترتيبات التنظيمية والسوقيات

٢٩ - إن الهيكل الذي تقدم منظومة الأمم المتحدة الإغاثة من خلاله يرأسه منسق الأمم المتحدة لتقديم الإغاثة في حالات الطوارئ، وهو أيضا وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية. وإدارة الشؤون الإنسانية مسؤولة، من خلال ممثل الأمم المتحدة ومنسقتها في أذربيجان، عن تنسيق المساعدة الإنسانية من جانب منظومة الأمم المتحدة.

٣٠ - ويتولى منسق الإدارة في أذربيجان مسؤولية تيسير عمل الشركاء الإنسانيين الآخرين والقيام بدور اتصالي، نيابة عن الإدارة، مع الحكومة ومع المنظمات غير الحكومية وممثلي المانحين.

٣١ - وتتعقد اجتماعات مشتركة بين الوكالات برئاسة الإدارة كل أسبوع في باكو. وتتوقع الإدارة أن يكون لها هناك موظف للشؤون الإنسانية بحلول ١ أيلول/سبتمبر، وهي بصدد إيفاد موظف مساعد للشؤون الإنسانية. وأرسلت الإدارة، كإجراء مؤقت، موظفا للشؤون الإنسانية إلى باكو في بداية آب/أغسطس لكي يساعد منسقتها حين بدء تطبيق الترتيبات الأطول أجلا.

٣٢ - وتواصل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تقديم المساعدة للاجئين والأشخاص المشردين. وسوف يشدد تشديدا خاصا في أثناء الفترة ١٩٩٤-١٩٩٥ على تزويد الفئات المستهدفة بوسائل تحقيق الاكتفاء الذاتي. وستقوم المفوضية، كجزء من ولايتها القانونية وولايتها في مجال الحماية، بتعزيز آليات التسجيل التي تتبعها فيما يتعلق باللاجئين، وستواصل تقديم تدريب بشأن القوانين المتعلقة باللاجئين.

٣٣ - وتم التوصل إلى اتفاق رسمي في نهاية حزيران/يونيه ١٩٩٤ بين الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، وجمعية الهلال الأحمر الأذربيجانية، وجمعية الهلال الأحمر الإيرانية بشأن إدارة المخيمات في جنوب أذربيجان، التي يوجد فيها ما يقرب من ٦٠٠٠ شخص مشرد، تحت المسؤولية المشتركة للاتحاد والجمعيتين. ومن المتصور أن تستمر الإدارة المشتركة للمخيمات لفترة ستة أشهر، تستكشف في خلالها إمكانيات نقل المسؤولية عن إدارة المخيمات إلى جمعية الهلال الأحمر الأذربيجانية.

٣٤ - ويمثل نقل كميات كبيرة من المساعدة الإنسانية إلى أذربيجان عملية سوقية ضخمة. واعترافا بالدور الحاسم الذي تؤديه شبكة السكك الحديدية الإقليمية فيما يتعلق بنقل سلع الإغاثة، اضطلع برنامج الأغذية العالمي بتدابير تهدف إلى تعزيز شبكة السكك الحديدية في منطقة القوقاز لنقل شحنات الإمدادات الإنسانية. ولم يلجأ إلى النقل الجوي لأغذية الإغاثة إلا في حالات استثنائية. ويجري حاليا استكشاف إمكانية استخدام الطرق البرية لنقل الواردات إلى بلدان القوقاز.



٣٥ - فقد أنشأ برنامج الأغذية العالمي في أواخر عام ١٩٩٣ وحدة استشارية للسوقيات في منطقة القوقاز، وجعل مقرها الرئيسي في جورجيا؛ وقد كانت مبادرات تلك الوحدة مفيدة في تحسين تنسيق السوقيات لنقل شحنات الإمدادات الإنسانية إلى أذربيجان. وأجرت الوحدة تقييما لميناء باكو في نيسان/أبريل ونتيجة له يتقصى برنامج الأغذية العالمي إمكانية نقل الشحنات مباشرة، إما بواسطة السكك الحديدية أو بحرا، من أوروبا إلى أذربيجان.

### ثالثا - الأنشطة القطاعية التي تضطلع بها مؤسسات منظومة الأمم المتحدة

#### ألف - حالة الإمدادات الغذائية والمعونة الغذائية

٣٦ - انخفض الانتاج الزراعي في أذربيجان منذ عام ١٩٩١ نتيجة للاختلالات الناجمة عن الصراع العسكري وما ارتبط به من فقدان أراضي زراعية منتجة وأراضي للرعي. وتشير الدلائل الحالية إلى حدوث انتعاش محدود في الانتاج الغذائي في عام ١٩٩٤، ولكن من المتوقع أن يزداد انكماش الانتاج الحيواني نتيجة لنقص علف الحيوان.

٣٧ - وينسق برنامج الأغذية العالمي المعونة الغذائية التي تقدم لأذربيجان، على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف على السواء، بغية كفالة تحسين شمولها للأشخاص المتأثرين وتجنبها للتداخل وتكرار الجهد.

٣٨ - وقدر برنامج الأغذية العالمي الاحتياجات من المعونات الغذائية الطارئة للفترة من ١ تموز/يوليه ١٩٩٤ إلى ٣١ آذار/مارس ١٩٩٥ بمقدار ٢٨ ٧٨٢ طنا. وتعهد المانحون حتى الآن بتقديم ما مجموعه ٢٦٧ ١٢ طنا؛ وبناء على ذلك يبلغ العجز فيما يتعلق بفترة الأشهر التسعة، ١٦ ٦١٤ طنا، تقدر قيمتها بمبلغ ١٠,٣ مليون دولار، بما في ذلك أجور الشحن الخارجي وتكاليف النقل الداخلي والتخزين والمناولة والإدارة.

٣٩ - ولقد تم توريد أكثر من ٤ ٠٠٠ طن من المعونات الغذائية الطارئة المقدمة من برنامج الأغذية العالمي إلى أذربيجان منذ أن بدأت العمليات في أواخر عام ١٩٩٣. ومن تلك الكمية كان ٢ ٤٤٩ طنا عبارة عن طرود أغذية أسرية. أما السلع الأخرى المتلقاة فقد كانت ٨١٨ طنا من دقيق القمح، و ٥٥٠ طنا من المكرونة، و ٢١٢ طنا من الزيوت النباتية، و ٢٠٠ طن من رقائق البطاطس.

٤٠ - ويوفر برنامج الأغذية العالمي التنسيق العام لعمليات نقل وتوريد المساعدة الإنسانية إلى المنطقة. وللبرنامج شركاء تنفيذيون عديدون يقومون بعمليات التوزيع. وقد تم توزيع معظم الأغذية المقدمة من البرنامج عن طريق الحكومة، مع القيام بعمليات توزيع أصغر عن طريق وزارة التعليم (للمدارس من أجل الأطفال المعوقين) ووزارة العمل والحماية الاجتماعية للسكان (للمسنين العازبين الذين يعيشون بمفردهم).

٤١ - وقد بدأ الاضطلاع بعمليات توزيع الأغذية المقدمة من برنامج الأغذية العالمي لأول مرة في باكو وفي عدد من المقاطعات التي تعتبر بمثابة أولويات. وكان المستفيدون يقومون باستلام طرود الأغذية من المستودعات في أعقاب تسجيل أسمائهم وإصدار قسائم صرف لهم من جانب سلطات الإسكان المحلية. وفي عام ١٩٩٣ وقبل بدء عمليات توزيع الأغذية التي يقوم بها برنامج الأغذية العالمي، قدمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين كميات محدودة من شتى الأصناف الغذائية.

٤٢ - وحتى هذا التاريخ، قُدمت أغذية تكميلية لأكثر من ١١٦ ٠٠٠ أسرة، أي لما يقدر بـ ٥٨٠ ٠٠٠ فرد من أفراد الأسر. وعلاوة على ذلك قُدمت أغذية تكميلية لأكثر من ٨ ٦٠٠ شخص. واستكملت المفوضية بشكل غير مباشر الجرعة الغذائية المتناولة وذلك بتقديم بذور الخضروات والأدوات الزراعية لجميع الأشخاص المشردين الذين لديهم إمكانية زراعة أرض، وهو مشروع سريع الأثر أسفر عن نتائج إيجابية للغاية.

٤٣ - أما التوزيع على الفئات المستهدفة الأخرى فسوف يجري من خلال المنظمات غير الحكومية، إلى الحد الممكن، باعتبارها شركاء تنفيذيين، وعن طريق الوكالات المنفذة الحكومية، مثل وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة التعليم، لا سيما فيما يتعلق بالتغذية في المؤسسات. ويشترك بالفعل كل من الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر وتعاونية الإغاثة الأمريكية في كل مكان (منظمة CARE الدولية)، ومنظمة الإغاثة الدولية، وجمعية الهلال الأحمر المحلية في توزيع الأغذية المقدمة من برنامج الأغذية العالمي. وسيواصل البرنامج الإشراف على تنفيذ برامج التغذية وعلى رصد ذلك التنفيذ.

٤٤ - وبحلول نهاية آب/أغسطس سينتهي الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر من توزيع طرود الأغذية الأسرية المقدمة من المكتب الإنساني التابع للجماعة الأوروبية (وهي طرود تغطي احتياجات كل أسرة لمدة أربعة أشهر) على ٢٠٠ ٠٠٠ شخص من الأشخاص المشردين داخليا في المستوطنات التالية: إميشلي، وسعاطلي، وأجبيدي، وصابر آباد ١ و ٢، وغيرانبوي، وييفلاخ.

٤٥ - وفي خلال الفترة من كانون الثاني/يناير إلى تموز/يوليه ١٩٩٤ قامت لجنة الصليب الأحمر الدولية بتوزيع ٥٠٠ ٤١ طرد من طرود الأغذية الأسرية على الأشخاص المشردين في المناطق القريبة من خط الجبهة (وبصفة رئيسية مناطق أعدام وترتر وبيجلاغان). وسوعد أولئك المستفيدون أيضا بمواد غير غذائية - هي ٢٥ ٠٠٠ بطانية، و ٢ ٠٠٠ قطعة من الأغطية البلاستيكية، و ٢٥٦ خيمة، وغير ذلك من مواد الإغاثة التي تمس الحاجة إليها.

٤٦ - وستواصل لجنة الصليب الأحمر الدولية، التي تضطلع بأنشطتها في مجال الإغاثة في تعاون وثيق مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ومع جمعية الهلال الأحمر الأذربيجانية، التركيز على المناطق القريبة من خط الجبهة. وسوف تتوقف مساعدات الإغاثة المحددة التي ستقدمها لجنة الصليب الأحمر الدولية في المستقبل، توقفا جزئيا، على أنشطة الوكالات الإنسانية الأخرى.

## باء - الصحة

٤٧ - عينت منظمة الصحة العالمية ضابط اتصال لها في وزارة الصحة في باكو، وتعتزم التعجيل ببرنامج السل في أذربيجان. ويتضمن البرنامج تنظيم دورات تدريبية للمديرين والأطباء، ويسعى إلى كفالة وجود إمدادات كافية من أدوية علاج السل، ومعدات مختبرية، وإجراءات لتشخيص المرض. وفي موازاة ذلك، تخطط أيضا منظمة الصحة العالمية لزيادة عمليات الاختبار المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية والالتهاب الكبدي وذلك لضمان أن تكون اختبارات الدم وعمليات نقل الدم مأمونة. ومن المخطط أيضا القيام مع وزارة الصحة قبل نهاية العام بإجراء مسح للتغذية.

٤٨ - وتتعاون منظمة الصحة العالمية عن كثب مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وغيرها من الوكالات والمنظمات التي تؤدي دورا في القطاع الصحي وذلك لكفالة أجدي استخدام للموارد ولتوحيد نهج تقديم الخدمات الصحية والإمدادات الطبية.

٤٩ - وعملا على الحد من حالات الإصابة بالأمراض التي يمكن الوقاية منها وتحسين الاستجابة للزيادة المستمرة في عدد الأطفال المصابين، ركزت اليونيسيف جهودها في أذربيجان في ميدان التحصين. فقد قامت اليونيسيف، بالتعاون مع وزارة الصحة، بتنظيم حلقة عمل في نهاية حزيران/يونيه بشأن برنامج التحصين الموسع. وستواصل اليونيسيف تزويد وزارة الصحة بجميع الأمصال الأساسية للأطفال حتى سن عامين وبالحقن اللازمة لعمليات التطعيم. ويقدر أنه قد تم تطعيم ٩٠ في المائة من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن عامين في أعقاب حملات التطعيم التي اضطلعت بها وزارة الصحة بالاشتراك مع اليونيسيف في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ وشباط/فبراير وآذار/مارس ١٩٩٤.

٥٠ - وتعتزم اليونيسيف أن توفد خبيرا استشاريا في سلسلة التدريب إلى أذربيجان للمرة الثانية في أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ لتدريب مدربين على صيانة ثلاثات الضغط والامتصاص.

٥١ - وسيكون محور التركيز الآخر لأنشطة اليونيسيف هو تزويد جميع مؤسسات طب الأطفال في أذربيجان حتى نهاية عام ١٩٩٤ بأطقم أدوات طبية تحتوي على أدوية وعلى أدوات طبية من النوع الذي يستعمل مرة واحدة فقط.

٥٢ - والمساعدة التي تقدمها اليونيسيف لأذربيجان سيستمر التركيز فيها على برنامج التحصين الموسع، والاضطرابات الناجمة عن نقص اليود، وبناء القدرات، وكذلك على إدخال مشاريع جديدة بشأن التغذية الشدية (مبادرة المستشفيات الملائمة للأطفال)، وتنظيم الأسرة، وإمدادات المياه، والنظافة البيئية، وإعادة التأهيل في حالات الطوارئ، والتثقيف الصحي.

٥٣ - وفي عام ١٩٩٣ وزعت اليونيسيف في مخيمات اللاجئين كميات من البسكويت الذي يحتوي على نسبة عالية من البروتين (وبلغت تلك الكمية ١٠ أطنان) ومن الملابس الشتوية للأطفال حتى سن ٥ أعوام (وبلغت تلك الكمية ٢٠٠٠ قطعة). ومن الشامبو المضاد للقمل (وبلغت تلك الكمية ٥٠٨٨ زجاجة)، ومن غسول بنزيل البنزوات (وبلغت تلك الكمية ٥٠٠ زجاجة). وزودت اليونيسيف أيضا وزارة الصحة بأطقم من معدات مستشفيات الأطفال (٦٧ طقما) وبكمية الأمصال المضادة للدفتريا.

٥٤ - وفي المستقبل تنوي اليونيسيف أيضا الاضطلاع بأعمال تتعلق بإرساء الأساس لتعاون أطول أجلا في ميدان نماء الطفل، وهي أعمال تشمل القيام ببحوث لتحديد طبيعة العوامل الجذرية للمشاكل الصحية والاجتماعية الرئيسية التي يعاني منها الأطفال في البلد.

٥٥ - واضطلعت أيضا أفرقة تقييم تابعة لليونيسيف بالدراسة في قطاع الصحة والتعليم لرصد أحوال الأطفال المتغيرة وكيفية تأثرها بالحياة الاقتصادية والسياسية والأمنية.

٥٦ - وتوفر المفوضية التمويل لثلاث منظمات غير حكومية من أجل تدبير إمدادات الأدوية والتدريب وخدمات العيادات الطبية المتنقلة. وفي النصف الأول من عام ١٩٩٤ وفّر برنامج الانتشار الطبي العناية الطبية لأكثر من ٣٠ ٠٠٠ مريض.

٥٧ - ومن مجالات التدخل الأخرى إنشاء مواقع للانتشار الطبي مؤهلة بصفة دائمة لتعمل كعيادات ريفية. ويجري الاضطلاع بجهود من أجل التكفل بتوفير الأجهزة الطبية، كمعدات التضميد والجراحة، دعما للمستشفيات، وكذلك من أجل توسيع القدرة العلاجية عملا على إتاحة زيادة عدد المرضى الذين تقدم لهم الخدمات.

#### جيم - إمدادات المياه والصرف الصحي

٥٨ - نظرا لعدم ملائمة مرافق الإمداد بالمياه من حيث توافرها وإمكانية الاعتماد عليها، يجري تنفيذ أعمال إصلاح وبناء شاملة لشبكات المياه، تشمل ١٥ منطقة من أشد المناطق احتياجا. ويجري القيام بتدخلات تقنية تربط شبكات المياه بالمستوطنات البعيدة لتزويد المجتمعات المحلية النائية بإمدادات من المياه الصالحة للشرب؛ أما تحسين توافر المياه ونوعيتها فهو يرمي إلى تحسين الحياة الريفية وإلى الإسهام في الرفاه المادي العام للمجتمعات المستفيدة. وسوف تستفيد المستوطنات الريفية والمنعزلة من هذه التحسينات بوجه خاص.

٥٩ - وعلاوة على توفير إمدادات مائية محسنة، يجري الاضطلاع بإصلاح مرافق المجاري الموجودة وبناء وحدات جديدة (مراحيض الحفر) لتعزيزا للجهود المبذولة في ميدان إمدادات المياه.

### دال - توفير المأوى للاجئين ودعم الأسر المعيشية وحمايتها

٦٠ - تركّز المفوضية، في تلبية احتياجات اللاجئين والسكان المشردين، على نوع من المساعدة يقوم على الرعاية والصيانة، ويتضمن ذلك توفير وإحلال لوازم الأسر المعيشية.

٦١ - ففي أثناء عام ١٩٩٣ قدمت المفوضية المساعدة بأشكال شتى لحوالي ٣٠٠ ٠٠٠ من مجموع اللاجئين والأشخاص المشردين داخلها البالغ عددهم نحو مليون شخص، وكان من قبيل تلك المساعدة الملابس والمأوى والأدوات المنزلية والأغذية ومواد أخرى. وكان المتلقون لتلك المساعدات هم الذين يعتبرون الأكثر ضعفاً بين اللاجئين والمشردين. ومن مجموع الحالات المذكورة أعلاه يمثل الأطفال والنساء والمسنون حوالي ٧٠ في المائة من اللاجئين والأشخاص المشردين داخلها. وغالبية الأشخاص المشردين وافدون من المناطق الريفية.

٦٢ - وبينما كان تركيز برنامج عام ١٩٩٣ ينصب على تقديم المساعدة الطارئة، من المخطط إنهاء ذلك الجانب من البرنامج في عام ١٩٩٤، إذا سمحت بذلك الموارد المالية والاعتبارات الخاصة بالسوقيات. ويجري إعداد مشروع رائد ينقل التركيز تدريجياً إلى إيجاد حل أطول أجلاً لمشكلة المأوى لحوالي ٨٠ في المائة من الأشخاص المشردين المأويين مؤقتاً في أبنية عامة، كالمدارس وبيوت الطلبة والمعاهد التقنية. فمن شأن هذا الحل الطويل الأجل أن يخفف الضغط على البنية الأساسية في قطاعي الصحة والتعليم، ويحسن إمدادات المياه والصرف الصحي، ويحقق قدراً من النشاط الاقتصادي للأشخاص المشردين العاطلين عن العمل.

٦٣ - ونتيجة لعدم كفاية الموارد البرنامجية لتنمية الاحتياجات الإضافية والمشاكل المتعلقة بنقل إمدادات الإغاثة إلى المناطق النائية، لم يتحقق بالكامل حتى الآن توفير إمدادات الإغاثة إلى مجموع عدد المستفيدين.

٦٤ - وفي محاولة للحفاظ على سلامة اللاجئين والأشخاص المشردين داخلها الصحية والبدنية الأساسية وإحلال مواد محل المواد التي أتيحت من قبل، تقوم المفوضية بشراء بطانيات (١٥٠ ٠٠٠)، ومواقد تعمل بالوقود السائل أو الصلب من أجل ٢٠ ٠٠٠ أسرة، وأطقم مطبخ (١٠ ٠٠٠) ومصابيح كيروسين محلية الصنع (٢ ٠٠٠). وعلاوة على ذلك ستقوم المفوضية بتوفير ١٠٠ طن من صابون التواليت لعدد مستهدف من السكان يبلغ ١٥٠ ٠٠٠ نسمة على مدى فترة ستة أشهر، وذلك كعملية إمداد غير متكررة.

٦٥ - وأشد قطاعات مجتمعات اللاجئين والأشخاص المشردين الداخليين ضعفاً سوف تزود بملابس وأحذية مشتراة محلياً (١ ٠٠٠ قطعة ملابس و ١ زوج من الأحذية). والأطفال دون سن ١٢ عاماً هم فئة المستفيدين المستهدفة الرئيسية. أما توزيع الأصناف المحلية فسوف تضطلع به اللجان التنفيذية الإقليمية تحت إشراف الحكومة والسلطة المركزية وإدارة اللاجئين والأشخاص المشردين، مع قيام منظمات

غير حكومية تحددها المفوضية بعمليات التوزيع في المناطق التي تعمل فيها تلك المنظمات. ودعما للأسر الأشد ضعفا ستقوم المفوضية، كلما اقتضت الضرورة، بتقديم مساعدة مالية غير متكررة تبلغ ٥٠ دولارا لعدد من الأسر يبلغ مجموعه ٧٠ أسرة في أثناء فترة تنفيذ المشروع.

٦٦ - وكما حدث في العام السابق تجري مواصلة الترتيبات من أجل توريد أغطية بلاستيكية سميكة لتوفير مأوى من أجل لاجئين وأشخاص مشردين كثيرين مأويين في هياكل بسيطة أو غير ملائمة ومن أجل تحسين أحوالهم المعيشية المباشرة.

٦٧ - كما أن المفوضية بصدد شراء ٢٠٠٠ خيمة من الخيمات ذات الفتحتين للقيام بعملية إحلال جزئي للخيمات التي لحقت بها تلفيات ولم تعد توفر مأوى ملائما للأشخاص المشردين الذين يقيمون في مستوطنات ومخيمات على جوانب الطرق. وسيلزم القيام بعملية إحلال لعدد كبير من الخيمات استعدادا لموسم شتاء ١٩٩٤/١٩٩٥، لا سيما في المخيمات.

٦٨ - ويتكفل المشروع أيضا ببناء مساكن من النوع الذي تقطن كل مسكن منه أسرة واحدة وذلك باستخدام مواد بناء متاحة محليا، وتوفير مأوى دائم لبعض الأشخاص المشردين الذين يعيشون في مباني المدارس العامة وغيرها من مؤسسات التعليم، وذلك عملا على تخفيف الضغط على المرافق التعليمية لتمكين بعض المدارس من استئناف الدراسة.

٦٩ - وتقوم لجنة الصليب الأحمر الدولية بزيارة الأشخاص المحتجزين فيما يتعلق بصراع كاراباخ، وتيسر الاتصالات بين المحتجزين وأسره عن طريق رسائل الصليب الأحمر. وعلاوة على ذلك ينحصر عمل موظف دولي وآخر وطني في ترويج الاحترام للقانون الإنساني الدولي في صفوف القوات المسلحة الأذربيجانية ووسائل الإعلام وغيرها من الفئات المستهدفة.

#### هـ - التعليم

٧٠ - تبيّن أن زهاء ٤٥ في المائة من مجموع عدد اللاجئين والأشخاص المشردين في أذربيجان البالغ ٩٠٨٠٠٠ شخص يعيشون، نتيجة لحركة نزوح ورحيل السكان الهائلة منذ عام ١٩٨٨، في مأوى مؤقتة أو في خيام أو في العراء؛ ولا يحصل أولادهم على أي تعليم تقريبا.

٧١ - وتمثل إمكانية الانتظام في المدرسة في مناطق أذربيجان المتأثرة بالصراع قضية حرجة، حيث أن ٢٠٠ مبنى من مباني المدارس تحتلها حاليا أسر اللاجئين والأشخاص المشردين داخليا، بحيث أن هناك أكثر من ٥٨٠٥٠ طفل عاجزون عن الانتظام في المدرسة.

٧٢ - ولكون مباني المدارس توفر المأوى للأشخاص المشردين، فإن هناك خططا جارية لتزويد الأطفال بمرافق مدرسية بديلة عملا على إحياء أنشطة فصول الدراسة الابتدائية والثانوية وتلبية لاحتياجات عدد متزايد من الأطفال الذين يذهبون إلى المدارس. ومن ثم يتوخى بناء ما يصل إلى ٣٠٠ خيمة مدرسية يبلغ عرض كل منها ٣,٥ متر وطولها ٨ أمتار.

٧٣ - ويمثل نقص الكتب المدرسية مدعاة للقلق. وهذا النقص يشهد بصفة خاصة بين أبناء اللاجئين والمشردين. وتعالج المفوضية تلك القضية عن طريق مشروع رائد يتوخى توفير أثاث مدرسي ومواد للتدريس.

#### واو - القطاع الاجتماعي

٧٤ - يمول برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دراسة استقصائية رائدة للقوى العاملة تجرى من خلال وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في أذربيجان. وسيحلل المشروع احتياجات العمالة واتجاهاتها في المستقبل، واضعا في الاعتبار احتياجات الأسر التي يتوقع أن تعود للاستقرار في أذربيجان في المستقبل القريب.

#### زاي - تقديم المساعدة للمشاريع التجارية الصغيرة

٧٥ - يهدف النشاط في هذا المجال إلى تزويد حرفيين مختارين بأطقم أدوات دعما لمهاراتهم المتجددة وتعزيزا للنشاط الاقتصادي ولل اعتماد الذاتي فيما بين الحرفيين المدربين. وسوف يمكن المشروع عددا محدودا من الحرفيين، مثل البنائين والنجارين وميكانيكي السيارات والكهربائيين والسباكين، من استئناف ممارسة حرفهم ومن تقديم الخدمات بصفة منتظمة لمجموعات المشردين.

٧٦ - وتنفذ المفوضية أيضا برنامجا لدعم الأنشطة الزراعية الصغيرة النطاق التي تمارسها أسر اللاجئين والمشردين. فقد قامت بتوفير حوالي أربعة أطنان من البذور، مما أتاح لـ ٦٠ ٠٠٠ أسرة فرصة زراعة خضرواتها. فضلا عن البذور المهجنة، يتكفل المشروع أيضا بشراء ١١ ٠٠٠ مجموعة من أدوات الزراعة استكمالا ودعما لقيام المستفيدين بزراعة الخضروات. وسيكون لتلك الأدوات أيضا استخدام في أعمال إصلاح وإعادة تأهيل المأوى المؤقتة وفي تهيئة وسائل لممارسة المستفيدين أنفسهم أعمالا عملية، تحقيقا لدرجة من الاعتماد على النفس.

رابعاً - المساعدة المقدمة من الدول والوكالات المتخصصة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية

٧٧ - تقوم الدول بتقديم قدر كبير من المساعدة الإنسانية الشائبة إلى أذربيجان، عن طريق المنظمات الإقليمية، مثل الاتحاد الأوروبي، والمنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية. ويرد أدناه لجميع للمعلومات المتعلقة بتلك المساعدة، التي قدمتها الدول استجابة لطلب من الأمانة العامة للأمم المتحدة.

٧٨ - فمصر قدمت المساعدة لأذربيجان بارسالها طرودا من البطانيات والأدوية والمعدات الطبية تبلغ قيمتها الاجمالية ٣٦٤ ٠٠٠ جنيه مصرى.

٧٩ - وجمهورية إيران الاسلامية تشارك بنشاط في عمليات الإغاثة في أذربيجان بتقديمها الأغذية والمياه ومرافق الصرف الصحي والرعاية الصحية عن طريق جمعية الهلال الأحمر الإيرانية. ويجرى تقديم الرعاية الصحية والخدمات الطبية للأشخاص المشردين في عيادات تلك الجمعية. وحتى هذا التاريخ تم علاج ما يقرب ٥٠٠ ٢ حالة من حالات الحصبة وشلل الأطفال، وتم تطعيم الأطفال دون سن الخامسة ضد الدفتريا والتيتانوس والسعال الديكي.

٨٠ - واليابان قدمت مليون دولار لتوفير الأدوية والبطانيات وغيرها من المواد عن طريق المفوضية؛ وقدمت مليون دولار لتوفير الأدوية والمعدات الطبية عن طريق لجنة الصليب الأحمر الدولية؛ وقدمت ١,٢٥ مليون ين لتوفير مجموعات أدوات طبية للطوارئ من اليونيسيف، وساهمت بمبلغ ٦٠٠ ٠٠٠ دولار عن طريق المفوضية دعماً لما تبذله من جهود لصالح اللاجئين الأذربيجانيين والأشخاص المشردين من أرمينيا.

٨١ - والنرويج ساهمت بمبلغ إجماليه ٦٠٢ ٤٦٧ ١١ من الكروونات النرويجية من أجل جهود الإغاثة لصالح أذربيجان، خصص منه مبلغ ٤١٠ ٠٠٠ ٧ كرونا نرويجي للأغذية ومخيمات اللاجئين والأدوية والخيام وحماية المدنيين؛ وتبرعت أيضاً بمبلغ ٢ ٠٠٠ ٠٠٠ كرونا نرويجي عن طريق المفوضية للبرامج التي تنفذ لصالح اللاجئين والأشخاص المشردين؛ وخصص مبلغ ٦٠٢ ٥٧ ١ من الكروونات النرويجية عن طريق المنظمات النرويجية غير الحكومية للأشخاص المشردين داخليا وإعارة موظفين.

٨٢ - وباكستان ساهمت بمبلغ ٢,٤ مليون روبية باكستانية من أجل تقديم المساعدة الإنسانية الخاصة للاجئين الأذربيجانيين؛ واستخدم هذا المبلغ لشراء إمدادات للإغاثة، من بينها ١٠٠ خيمة، و ٢ ٥٠٠ بطانية، و ٨٨٥ كيلوغراما من الإمدادات الطبية، تم توريدها عن طريق جمعية الهلال الأحمر الإيرانية.

٨٣ - وسويسرا قدمت مساعدات طارئة لثلاثة بلدان في منطقة القوقاز بلغ مجموع قيمتها ٣ ٧٥٠ ٠٠٠ فرنك سويسري في عام ١٩٩٣؛ وقد تم توزيع هذا المبلغ بين لجنة الصليب الأحمر الدولية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأغذية العالمي والصليب الأحمر السويسري. والمساعدة



التي قدمت في خلال الربع الأول من عام ١٩٩٤ بلغت قيمتها ٧٠٠ ٠٠٠ فرنك سويسري ووجهت عن طريق برنامج الأغذية العالمي.

٨٤ - والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية قدمت مساعدة لأذربيجان دعماً للأشخاص اللاجئين والمشردين بلغت قيمتها ٧٣٦ ١٩٩ ٢ جنيه استرليني منذ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢؛ وقدمت ٥٩٧ ٠٣٥ ٢ جنيه استرليني في السنة المالية ١٩٩٣-١٩٩٤. وعلاوة على ذلك قدمت المملكة المتحدة ٧٥٠ ٠٠٠ جنيه استرليني استجابة لنداء الأمم المتحدة الموحد في آذار/مارس ١٩٩٣، وقدم من هذا المبلغ ٥٠٠ ٠٠٠ جنيه استرليني إلى برنامج الأغذية العالمي، وقدم ٢٠٠ ٠٠٠ جنيه استرليني إلى اليونيسيف، وقدم مبلغ ٥٠ ٠٠٠ جنيه استرليني إلى منظمة الصحة العالمية. وساهمت المملكة المتحدة أيضاً بمبلغ مجموعه ٢ ٠٩٢ ٠٠٠ جنيه استرليني من أجل برنامج الاتحاد الأوروبي لتقديم المساعدة الإنسانية في أذربيجان.

٨٥ - والولايات المتحدة الأمريكية خصصت مبلغاً قدره ١٢ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار من أجل تقديم المساعدة الطارئة إلى أذربيجان في السنة المالية ١٩٩٤. ومن ذلك المبلغ أنفق ١٠ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار حتى الآن على النحو التالي: خصص ٣ ٠٥٠ ٠٠٠ دولار عن طريق منظمة CARE الدولية لتقديم الأغذية ووسائل النقل؛ وقدم ما قيمته ١ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار من المواد الصيدلانية عن طريق منظمة إنقاذ الطفولة (الولايات المتحدة الأمريكية)؛ وأتيح مبلغ ٥٠٠ ٠٠٠ دولار لبرنامج الأغذية العالمي لتوفير الأغذية؛ وجرى التبرع بمبلغ ٦ ١٧٤ ٠٠٠ دولار عن طريق المنظمات الخاصة لشراء إمدادات طبية ومعدات صرف صحي وخيام وأغذية، عن طريق وزارة الزراعة الأمريكية وبرنامج الأغذية العالمي.

٨٦ - والاتحاد الأوروبي قدم مساعدات غذائية طارئة (قمح وسكر وزيت نباتية) لبلدان منطقة القوقاز الثلاثة قيمتها ١٣ مليون وحدة من وحدات العملة الأوروبية.

٨٧ - والبنك الدولي استجاب في أوائل عام ١٩٩٤ لطلب حكومة أذربيجان المساعدة في التخفيف من النقص الشديد في إمدادات المياه في باكو؛ وهو يعد حالياً مشروعاً لتمويل مصرفي. ووافق البنك على أن يتابع مشروعين لتقديم المساعدة التقنية وعلى المشروع المقترح بشأن إمدادات المياه في باكو في السنة المالية ١٩٩٥. ووافق البنك أيضاً على بدء التحضير لمشروع لإصلاح حقول الغاز ومشروع لإصلاح الري ينفذان في السنة المالية ١٩٩٦.

٨٨ - والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر قدم ما يزيد على ٨٠٠ طن من دقيق القمح و ٨ ٠٠٠ طرد من طرود الأغذية الأسرية.

٨٩ - والأكاديمية السويسرية للتنمية تبرعت، في برنامج للمساعدة مشترك مع جمعية الهلال الأحمر الإيرانية، بكمية كبيرة من الأغذية ولوازم الأسر المعيشية ومواد الصحة العامة.

٩٠ - ومنظمة أوكسفام (المملكة المتحدة) تشارك في تنفيذ مشروع من أجل إصلاح وبناء مكونات الإمداد بالمياه والصرف الصحي، وتشارك كذلك في برامج ذلك المشروع المتعلقة بالتخلص من الفضلات الصلبة ومكافحة الآفات وما يتصل بذلك من تثقيف صحي. وأخذت المنظمة على عاتقها تركيب ٢٧٠ مرحاضاً وإقامة خمسة حمامات بها ٢٠ دُشاً. وقد بدأت أعمال الإنشاءات المتعلقة بالحمامات.

٩١ - ومنظمة أطباء بلا حدود (بلجيكا) هي الشريك الرئيسي للمفوضية في تنفيذ مشاريع في قطاع الصحة. وهي توفر التقييمات الميدانية الطبية الأساسية، والتدريب الأولي للمساعدات الطبيين المحليين، وتقوم بتوزيع الأدوية الملائمة على المستفيدين. أما المنظمة غير الحكومية المحددة من المفوضية فهي مسؤولة عن شراء إمدادات طبية مختارة وعن توزيعها على اللاجئين والأشخاص المشردين في أشد المناطق ضعفاً، وذلك على أساس كل حالة على حدة. وتوفد المنظمة أيضاً موظفين طبيين دوليين دعماً لأنشطة وزارة الصحة في أذربيجان.

٩٢ - ومنظمة الإغاثة الدولية (الولايات المتحدة الأمريكية) تكفل، بالتعاون مع منظمة 'أطباء بلا حدود' (بلجيكا)، تنفيذ مشاريع في قطاع الصحة تخدم بصفة أساسية المجتمعات الريفية والمجتمعات الأكثر انعزالا، حيث توفر برامج انتشار الرعاية الصحية الأولية والعيادات المتنقلة. وهي تعمل أيضاً كشريك لبرنامج الأغذية العالمي واضطلعت بمعظم عمليات توزيع الأغذية على الفئات الضعيفة وعلى الأشخاص المشردين داخليا في أكثر من ١٠ مناطق حول باكوا.

٩٣ - ومنظمة CARE (كندا) أرست مؤخراً وجودها في أذربيجان، بالقيام بأنشطة توزيع تتركز في منغاشيفير، وستصبح الشريك التنفيذي الرئيسي لبرنامج الأغذية العالمي فيما يتعلق بمعظم عمليات الإرسال في المستقبل.

٩٤ - ووكالة الأدفنتست للتنمية والإغاثة (الولايات المتحدة الأمريكية) تقوم بتوزيع الأغذية على الأشخاص المشردين في منطقة نخيتشيفان.

٩٥ - وجمعية الهلال الأحمر الأذربيجانية مسؤولة عن استلام إمدادات الإغاثة وتخزينها ونقلها وتوزيعها في منطقة باكوا الكبرى.

#### خامساً - ملاحظات

٩٦ - لقد ابتليت أذربيجان بستة أعوام من الصراع حول منطقة ناغورني - كاراباخ. وفي تموز/يوليه ١٩٩٤ وقّع وزيراً دفاع أذربيجان وأرمينيا والممثل العسكري لناغورني - كاراباخ إعلاناً التزموا فيه بمواصلة التقيد بوقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في أوائل أيار/مايو إلى حين توقيع اتفاق سياسي شامل. وجدّد الاتحاد الروسي ومجموعة مينسك التابعة لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا جهود الوساطة التي

يقومان بها. وتحدو المجتمع الدولي آمالا كبار في إمكان التوصل في المستقبل القريب إلى تسوية للصراع الذي طال أمده.

٩٧ - ولقد أنزل الصراع العسكري خسارة رهيبة بشعب أذربيجان وساهم في زيادة تدهور الحالة الانسانية في أذربيجان، لاسيما نتيجة لتشريد أعداد كبيرة من المدنيين. وحتى في المناطق غير المتأثرة مباشرة بالقتال فإن أثر الحرب محسوس مع ذلك من حيث الانهيار الاقتصادي، وتدهور الخدمات الاجتماعية، وتدني أحوال المعيشة الى مستوى هامشي، وتدفق الأشخاص المصابين والذين شردتهم الحرب وليس لديهم أمل كبير في الحصول على الرعاية الكافية.

٩٨ - ولقد كانت منظومة الأمم المتحدة تحتل مركز الصدارة في الجهود الرامية الى تخفيف محنة الآلاف الكثيرة من اللاجئين والأشخاص المشردين، ولكن نجاح ما تبذله من جهود لتقديم المساعدة سيتوقف كلية على الدعم الدولي الفعال الذي يوفر ما يكفي لهذه المهمة.

٩٩ - فالصراع المستمر يحد من قدرة الأمم المتحدة وشركائها في تقديم الإغاثة على المساعدة في إيجاد حل دائم ومستمر لمشكلة اللاجئين والأشخاص المشردين في أذربيجان.

#### الحاشية

(١) بخصوص التبرعات المقدمة استجابة لنداء الأمم المتحدة الموحد المشترك بين الوكالات من أجل منطقة القوقاز (فيما يتعلق بأذربيجان)، من الجدير بالذكر أن عددا من المانحين قدموا أيضا أموالا من أجل تنسيق البرنامج المشترك بين الوكالات لتقديم المساعدة الانسانية في أذربيجان.

الجدول ١ - نداء الأمم المتحدة الموحد المشترك بين الوكالات من أجل منطقة القوقاز (فيما يتعلق بأذربيجان): مجموع التبرعات/الإيرادات حسب الوكالة في ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٤ (بدولارات الولايات المتحدة)

البلد	الوكالة	الاحتياجات (نيسان/أبريل ١٩٩٤ - آذار/مارس ١٩٩٥)	المبالغ المتعهد بها المرحلة	العجز	النسبة المئوية المغطاة
أذربيجان	مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين <sup>(١)</sup>	٦ ٩٨٨ ٤٠٠	٢ ٤١٣ ٣٧٠	٤ ٥٧٥ ٠٣٠	٣٤,٥
	اليونيسيف	٢ ٣٣٩ ٢٩٦	٢٩٨ ٥٠٧	٢ ٠٤٠ ٧٨٩	١٢,٨
	منظمة الصحة العالمية	٣ ٦٤٥ ٠٠٠	٨٠ ٠٠٠	٣ ٥٦٥ ٠٠٠	٢,٢
	اليونيسكو	١ ٥٢٦ ٠٠٠	صفر	١ ٥٢٦ ٠٠٠	٠,٠
	برنامج متطوعي الأمم المتحدة	١٨٦ ٠٠٠	صفر	١٨٦ ٠٠٠	٠,٠
	منظمة الهجرة الدولية	٩٨ ٤٠٠	صفر	٩٨ ٤٠٠	٠,٠
	برنامج الأغذية العالمي <sup>(ب)(ج)</sup>	١٤ ٤٦٩ ٢٧٧	٧ ٦٥٢ ٣٣٨	٦ ٨١٦ ٩٣٩	٥٢,٩
	المجموع	٢٩ ٢٥٢ ٣٧٣	١٠ ٤٤٤ ٢١٥	١٨ ٨٠٨ ١٥٨	٣٥,٧

(أ) تغطي ميزانية مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الفترة من ١ كانون الثاني/يناير الى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ وذلك لأن لديها برنامجا مستمرا له دورة ميزانية سنوية.

(ب) الاحتياجات الغذائية استنادا الى الفترة الزمنية الممتدة من ١ آب/أغسطس ١٩٩٤ الى ٣١ آذار/مارس ١٩٩٥.

(ج) أفاد برنامج الأغذية العالمي عن وجود احتياج آخر قدره ٢٥ ٥٢٦ طنا وعن وجود إمدادات أخرى مرحلة من فترة سابقة قدرها ١٢ ٢٦٧ طنا، مما يمثل عجزا قدره ١٣ ٢٥٩ طنا ومما يمثل تغطية قدرها ٤٨,١ في المائة بالنسبة لذلك الاحتياج.

الجدول ٢ - نداء الأمم المتحدة الموحد المشترك بين الوكالات من أجل منطقة القوقاز (فيما يتعلق بأذربيجان): توزيع تبرعات المانحين حسب الوكالة في ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٤

المانح	الوسيط	رمز المشروع - القطاع	دولارات الولايات المتحدة
كندا	مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	CAU-94-1/N28 - تقديم المساعدة إلى اللاجئين والأشخاص المشردين داخليا	١٨٢ ٤٨٢
فرنسا	مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	CAU-94-1/N28 - تقديم المساعدة إلى اللاجئين والأشخاص المشردين داخليا	١٧٥ ١٣١
هولندا	مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	CAU-94-1/N28 - تقديم المساعدة إلى اللاجئين والأشخاص المشردين داخليا	٥٦١ ٧٩٨
النرويج	مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	CAU-94-1/N28 - تقديم المساعدة إلى اللاجئين والأشخاص المشردين داخليا	٤١٠ ٩٥٩
المملكة المتحدة	منظمة الصحة العالمية	CAU-94-1/N23-B - الصحة	١٠ ٠٠٠
المملكة المتحدة	منظمة الصحة العالمية	CAU-94-1/N24-B - الصحة	٤٥ ٠٠٠
المملكة المتحدة	منظمة الصحة العالمية	CAU-94-1/N25-B - الصحة	١٠ ٠٠٠
المملكة المتحدة	منظمة الصحة العالمية	CAU-94-1/N26-B - الصحة	١٥ ٠٠٠
المملكة المتحدة	اليونيسيف	تقديم مساعدات الإغاثة للأشخاص المشردين والفئات الضعيفة الأخرى	٢٩٨ ٥٠٧
الولايات المتحدة	مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	CAU-94-1/N28 - تقديم مساعدات الإغاثة للاجئين والأشخاص المشردين داخليا	٦٨٣ ٠٠٠
الولايات المتحدة	مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	CAU-94-1/N28 - تقديم مساعدات الإغاثة للاجئين والأشخاص المشردين داخليا	٣٠٠ ٠٠٠
Stichting Vluchteling (NETH)	مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	CAU-94-1/N28 - لتقديم الخدمات الصحية عن طريق منظمة 'أطباء بلا حدود' ومنظمة اللاجئين الدولية	١٠٠ ٠٠٠
المجموع			٢ ٧٩١ ٨٧٧
تبرعات برنامج الأغذية العالمي الغذائية			
دولارات الولايات المتحدة	بالأطنان		
الولايات المتحدة	٢ ٨٦٨ ٠٠٠	٥ ٩٢٦	CAU-94-1/N21 - المساعدة الغذائية الطارئة
تبرعات برنامج الأغذية العالمي العالمية: المرحلة من فترة سابقة			
دولارات الولايات المتحدة	الأطنان		
فنلندا	١٣٧	١٩٦ ٢٧٨	
هولندا	١ ٥٩٣	٥٣١ ٩١٥	
المملكة المتحدة	١ ٧٦٠	٧٤٦ ٢٦٩	
الولايات المتحدة	١ ٦٦٣	١ ٥٢٥ ٠٠٠	
الولايات المتحدة	٤٠٠	٨٨٦ ٠٠٠	
الجماعة الأوروبية	٨١٨	٨٩٨ ٨٧٦	
المجموع فيما يتعلق بأذربيجان	٦ ٣٤١	٤ ٧٨٤ ٣٣٨	

-----